

الاشتراكات

عزى سنة ٥ قرشاً صافياً في مصر
والسودان و١٢ شيناً في الخارج
ويزيد على الاشتراك من مدة اقل
من سنة والبيع مستمراً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARTUS

No. 112 - Vol. III. CAIRO 2nd. APRIL, 1917.

اللطائف المصورة

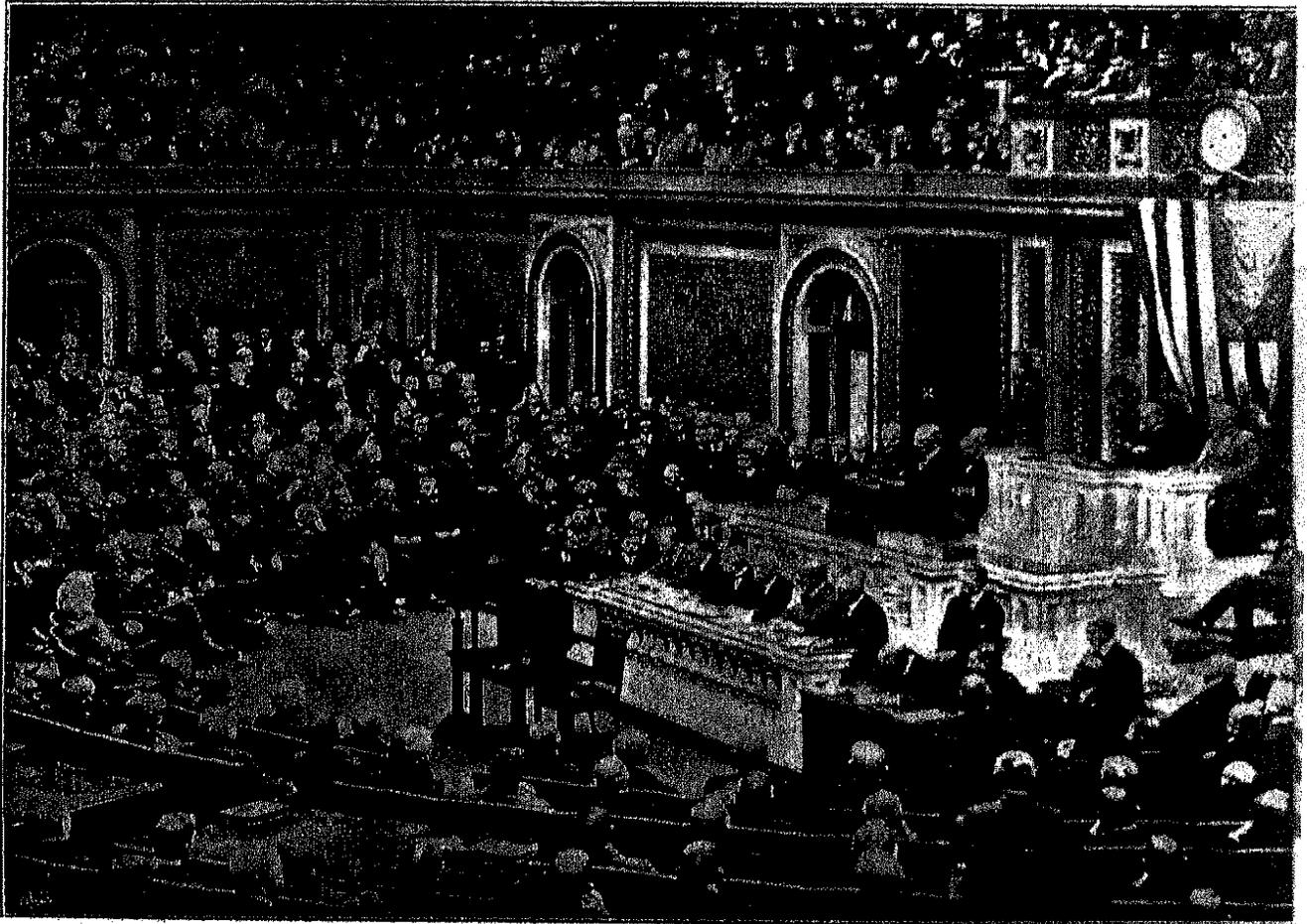
تدقيقها اديبة عيسى كريمة
شؤونها كواش بالبرية وشهير
الاجتاهت لتبدمرة في الابدوع
لصاحبها اسكندر كاريوس

عن النسخة ١٠ مبيعات موقناً

القاهرة يوم الاثنين في ٢ ابريل سنة ١٩١٧

العدد ١١٢ (السنة الثالثة)

تأهب اميركا للحرب - جلسة ٢ ابريل



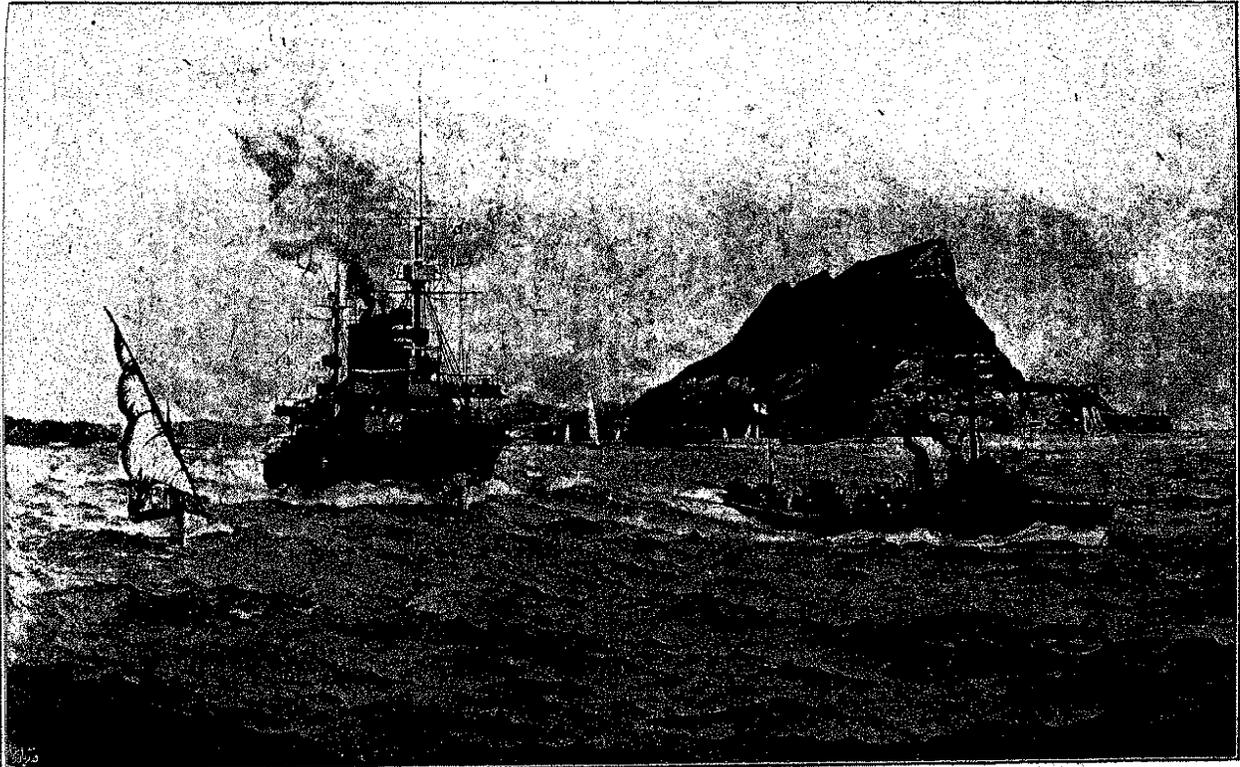
جلسة ٢ ابريل في مجلس الامة الاميركية ستبقى جلسة تاريخية على مر السنين
وتعاقب الاجيال اذ يقر فيها قرار الامة الاميركية العظيمة - تلك الامة الجمهورية
الديموقراطية - على الانتصار للحلفاء والحق والضرب على ايدي دماء الحكم
المسكري الالمانى الاستبدادي الذي هدد راحة العالم وسعادة الامم الصغيرة . وكانت
الخطوة الاولى في سبيل ايجاد حالة الحرب هذه قرار الرئيس ولن تسليح البواخر
الاميركية وبقاءها على الحياد المسلح . وما يشهد للرئيس ولن بالديموقراطية البحتة
ان مع سلطته الخاصة التي تخوله تسليح البواخر سواء وافق مجلس الامة او لم
يوافق فقد رأى ان يحضب في نواب الامة طالباً منهم الموافقة على قراره وتراه في
الصورة المدرجة هنا (X) داخلها في الجلسة التي عقدت (البقية على صفحة ٥)

تعدت اخبار انتصارات البريطانيين في العراق واستيلاؤهم على بغداد وتقدم
في ايران وخذف الحملة على فلسطين وسقوط قيصر روسيا وثورة ملكته
م الحلفاء في الميدان العربي افكار الناس وحولت انظارهم عن الحوادث
ة الشأن التي وقعت اخيراً بين الولايات المتحدة ومانيا
وتريد بالحوادث دنو هاتين الدولتين من حالة حرب . وقد لا يصل هذا
من اللطائف المصورة الى ايدي القراء حتى تكون اميركا قد اعلنت الحرب
لانيا رسمياً فان الرئيس ولن دعا مجلس الامة الى عقد جلسة غير اعتيادية
ابريل لاقرار حالة الحرب واعلانها وجميع الانباء التي ترد تدل على
حال الخطب وتوقع نشوب الحرب سرياً

زواج الاقباط

كل شيء يرجع لتأثير الوسط - بقلم الشيخ محمد بونس القاضى
يا نديبي خذ بدل صرف المدام مسكرات المعنى في قالب زجل
خذ بنات افكار وسيد بنت العنب
دي الخنور لو قالوا تحريمها وجب
مين يحرم ع العقول خمر الأدب ؟
والأدب ده معدنه أنس وطرب
الى برعى العهد او يحفظ زمام للأجبة او يعيد عهد الأول
كل شيء تبنيه دَ يلزم له أساس
والشجاعة ازاي تكون من غير حماس
ولذيذ الوصل اسه لا تناس
وارتباطي بك دَ فيه حسن اقتباس
والعناصر تختلف من غير كلام والتأخر الى عن غيره مستقل
كم فتى سافر اوربا للدراسة
واختلط طبعاً بأرباب الكياسه
اكتسب منهم حضاره مع سياسه

في المعاملة وصيح صاحب رئاسة
للمسندن والرفاهة والوثام بالضرورة غير كده لا يجزا
اذا كان حال اللي غاب عنا سنه
بالصنادي وخطته مستحسنه
أتمه تصيح صحیح «متمدنه»
بعد ما كانت عوايد محزنه
أصبحت أخلاق وعادات ع المرام تنعش المهجة وتبعث ع الإزا
كل شيء يرجع لتأثير الوسط
وكثير نسمع بشيات م القبط
انهم حبوا الزواج المختلط
لو تزوج اجنبيه مش غلط
فكره حسنه وعليها لا يلام والها مضمون ولا يقبل جدا
برضه مش تعرف كده ياسي فريد ؟
كل عنصر عاشر الأرقى يزيد
رفعه في الأخلاق ودا الشيء الا كيد
زي ما تجيب مغنطيس جنب الحديد
يجذب الثاني اليه جذبه تمام انما التيار عليه وحده البيا



هذه صورة جبل طارق وهو ذلك الجبل الشاهق الداخلى في البحر والمطل على البوغاز المعروف باسمه. وطوله ثلاثة أميال وعرضه ثلاثة أرباع الميل وارتفاعه ١٠٠٠ قدم. يتصل من الشمال ببلاد اسبانيا وبينهما سهل منخفض والى غربيه مرفأ طوله ثمانية أميال. ويقابل جبل طارق من جهة الغرب مدينة الجزيرة. والميل كناية عن مقل هائل لصبت فيه مئات من المدافع الضخمة في قترات قرت في الصخر. ويمدهذا الحصن المشيع من اهم قواعد الاسطول البريطانى في البحر المتوسط

عندنا داء الزواج محتاج علاج
من طيب ماهر حكيم يشفي السقام واقتران المصري من اعصى العلال

ربما يظهر لنا واحد ليض
بسلامته يقول والا يعترض
ان ما خدتش بنت جنسي تقبض
والا بدك نسلها يوم يتقرض
فيه جواب عندي اقوله باحترام والحقيقة لو بحثنا لا نمل
كان زمان من قبل عهد الاحتلال
الجواري البيض هنا نالوا منال
لا النساء نالوه ولا اهل الجبال
كان لهم حظ السيادة والجمال
والي ياخذ جارية يرضه ياسلام كان اهالي مصر تجعله مثل
قلبتها العائلات في طبعها
وكثير سمو بناتهم باسمها
والجميع دول (جنس فلاح) عندها
أما هي كان في دائرة بعليا
كل حاجه (آل تزكه) والسلام بانحنا و (بوس الأتك) كان له محل
يوم فرنا ما أتت ففتحها البلد
قلدها في لغتها - واجتهد
كل مصري حب تقليدها زهد
في عوايده - مش على نفسه اعتمد
وادي عهد الانجليز عهد النظام علم المصري التفتن في البذل
يكفي واحدة اجنيه عاقله
في استطاعتها تهذب عائله
مش بدال ما يكون في امه جاهله
يوصفونا امه راقيه عامله
تعرف الواجب وتسمى للامام او تفوق من كثر نومناح الاقل
شرعة الاسلام تحلل لقتران
بالكتايبه على طول الزمان
واظن المجلس الملي كان
في زواج القبطي يرخي لو العنان
وان رضي او ما رضيش ده مش حرام والتقدم امر واجب يا بطل
فيها ايه لو مصري مسلم عنده غيبه
في تقدم موطنه وكات م الرعية
وتزوج مسلمة تكون المانيه
او فرنا لويه او غاده روسيه
وخصوصاً بعد ما يجي السلام والحروب تنفض من كل الدول

وكذلك للقلوب تبار عجيب
تدركه اهل الضنى اهل النحيب
لو لا تيار الحبة يا اديب
الغريب ما كانش يعطف ع الغريب
بالروح - ويتمنى الحمام لو سمع جبل الوداد منه انفصل
لا مواخذه القبطي راح يجني ثمار
للتمدن والزواج أس العار
وأساس الاقتران حسن اختيار
زي ما تطبخ طبخ يحتاج لثار
سويه بذيرات الغرام مش يحسر طبختك مليم بصل
أنصف القبطي ف جوارزه اجنيه
أولاً - ادرك معاني المدينه
ثانياً - أصلح أموره الداخليه
ثالثاً - نال في الحياة عيشه هنيه
رغيبه بالموضوع د همام وانطوى الفكر القديم المتبدل
عندنا عادات ولكن شيء يحسر
الفتي في الاقتران لما يفكر
أمه تحطب له حسب كيفها الحيزر
ليلة الدخلة يشوف عنفريت مصور
ع يجي عنده الخصام عبد نحسه والشقاق مرسل زحل
انما لو كان نظرها وجبها
ودرس اخلاقها واتباع قلبها
كان رأى سعده مجسم أبه
وعرف قدره وقدر ودها
مستقبله ونال المرام وجميع الناس تقول خير ما عمل
خطه غريبه ولكن شيء جميل
وتبادل جهم اكبر دليل
في الوفاق والارتباط مغزي جميل
والنفور بين العروسين ضيف ثقيل
اذا جه لانتقام نفذوا حكم البلاد اللي نزل
بس مش يفترو شبات البلاد
يجاموا حب الحسان باب للفساد
والضلال يبق شباكه اصطياد
تبقى سمعة مصر عرضة الانتقاد
العرض طعمة للثام يشربوا من بعدها كاس الفشل
الرجل والمرأة من قبل الزواج
لو يجبوا بعض يقوا في ايه حاج
وقاومهم تمتزج احلى امتزاج

عند سقوط بغداد

﴿ بقلم قولنا افندي الحداد ﴾

لما أعلنت المانيا حرب الغواصات المطلقة من كل قيد واكفهر جو السياسة في البلاد المحايدة واصبح هشيم الامم جمعا عرضة لخطر الاحتراق من مشعال الحرب الذي امسكه عليهم بيده منذ ٣٠ سنة وجعل يحرق به كل مملكة — جعل قواد القوات التركية في كل معسكر يقبضون على افاضل الناس من البلاد المحايدة ويقتلونهم حتى اذا أعلنت دولهم الحرب على المانيا جواباً لفتحها في حرب الغواصات اتهموا الترك من اولئك المعتقلين جزاء لخدمتهم الشريفة في بلادها على حد جزاء سنار وكان من جملة من قبض عليهم في بغداد من بقي من المرسلين الاميركان وبعض الآباء اليسوعيين والاخوان الفرير من ذوي التبعية الاسبانية والسويسرية وبضعة من اهل الفنون من هولاندا واسوج ولا يتجاوز عددهم جميعاً العشرين بينهم بضعة سيدات من المرسلين الاميركيين

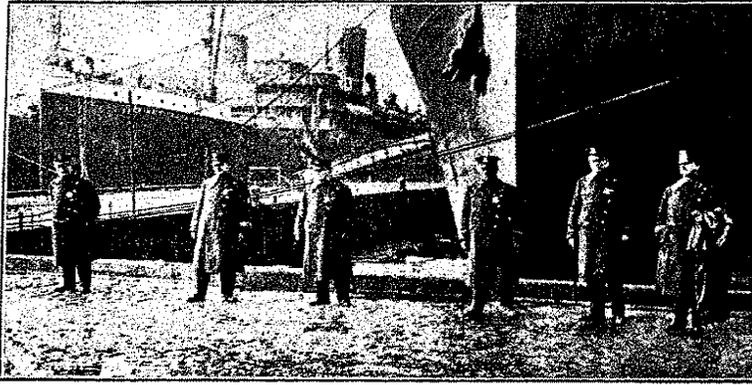
بيد انهم توسلوا بشديد التوسل واستشفعوا بمبرراتهم واعلمهم الصالحة ان تفرج السلطة العسكرية التركية عنهم فلم تجب التماسهم وانما أذنت ان يعتقلوا جميعاً في دار المرسلين الاميركيين انفسهم واقامت خفراء من الجند يحضرون تلك الدار ويمنعون اتصالهم بسائر الناس. ومنذ ذلك الحين اصبح اولئك المساكين في مثل سجن فلا احد يسوغه ان يدخل اليهم ولا احد منهم يخرج. وانما فعلت السلطة ذلك لسكي تملص من تعذيبهم وادعت لهم في دارهم وعندهم مؤونتهم ومها يكن من الأمر فان اولئك المساكين كانوا حتى قبل الاعتقال يقاسون ما يقاسيه الاهالي من مضض العيش لغلاء الحاجيات وقلتها وقللة المال عندهم فكيف بهم وقد حبسوا في تلك الدار وقد اشتد بهم الحال اذ كاد يفقد طعامهم فكانوا يضطرون

بقي امة فيها عادات كل دولة ونكوت اصحاب سيادة وعز صولة والغرض ضمن (الطائف) جلنا جولة لاجل موضوع معتبر والامة اولي بالتفكير فيه عسى نبلغ مرام او نقول الدهر بلغنا الامل

الى ارشاء بعض الخفراء ليأذنوا لخادم قديم ان يتتبع لهم سرّاً بعض الاغذية فكانوا يدفعون اثمانها مضاعفة وقد انقطعت عنهم الأخبار بتاتاً حتى انهم اعتقدوا ان دولهم اصبحت في حالة حرب مع تركيا . وكان بعض الخفراء يخاطبونهم بإشارات استدلوها منها ان حياتهم اصبحت في خطر شديد فكانوا كل ساعة بعد اخرى يتوقعون مذبحاً عامة ربما كانوا اولي ضحاياها ومع انهم لم يكونوا دارين بشيء عما في ظهراينهم كانوا يقدرون الأحوال بحسب درجات التضيق عليهم او ملايتهم . على ان الحالة كانت تزداد شدة شيئاً فشيئاً . وقد قلّ الزاد عندهم وعز حصولهم عليه واضطروا الى التثبير ما أمكن التثبير حتى انه لم يعد يصب الفرد ثلث كغافه من الطعام

وفي ذات يوم اتفق ان الخادم الامين الذي اخلص لهم واعتاد ان يواصلهم سرّاً برشوة بعض الخفراء اجتمع بهم لحظة بعد ان انقطع عنهم مدة وأنبأهم على ان الدلائل تدل على ان الحملة الانكليزية قادمة بزمن شديد بدليل ان حركة الحامية التركية مشددة جداً فتحدوا فيما بينهم في الأمر وهم لا يدرون ماذا يفعل الترك فيهم فيما لو انكسروا او اتصروا . فكان رأسهم أغلب على املمهم في الحالتين. بيد انهم استسلموا للمقادير ولا سيما لانهم عدموا الحيلة وكل وسيلة في تلك الاثناء اجتمعوا لتناول الطعام المعين وكان عند الدكتور مدلتون طيب الرسالة الاميركية علبه من المرّي الفاخر فاشارة القس هندرسون بفتحها وتوزيعها فاعترض الدكتور قائلاً : — اتعني ان تؤخروا هذه العلبه ما استطعتم بل اود ان تكون آخر طعامنا فان كان الطعام الاخير طعام النجاة تمتعنا بطعمها اللذيذ وان كان طعام الملاك كان الموت اقل مرارة لنا فضحكت مسز هندرسون وقالت : — لا اظن أحداً منا يستلذ طعاماً الآن او غداً مهما كان نوع الطعام ما دام سيف الردي مصلاً فوق رؤوسنا . ولكن اذا شئت ان نحفظ هذه العلبه بعد نجاتنا لكي نستلذ طعامها فلا بأس والا فلتكن نصيب سافكي دماننا وانتهت المناقشة في هذا الموضوع بحفظ العلبه الى اجل آخر وقرق القس هندرسون الطعام بمقادير صغيرة على الحضور فملظوه شاكرين الله على نميه وكان بينهم مهندس اسوجي يدعى الكولونل

فرسن . وقد عرف الدكتور مدلتون منذ زمانه صداقة فقال : — عندي ان تكون مغالين والافلتاؤم أمر لنا من الموت فعبس الدكتور مدلتون وقال متبهاً . نصيحة حسنة لو امكن اتباعها فابسم المهندس فرسن وقال : — سنين حضرة صديقي الدكتور مدلتون ذاق الموت فبهيات ان يستسلم هذه النصيحة وكان الاب فيتوري من الآباء اليسوعيين الانكليزية جيداً فقال : — اظن حضرة كان لعبد المذبحه الارمنية السابقة فقال الدكتور والحماية ايضاً يا حضرة الا كنت في اورفا يوم خيم عليها ملاك الملاك عقدين من السنين وكنت في ارضينجان في العباد فقال المندس : — كيف نجوت من ارضينجان — باعجوبة . ولم تكند تقدي حماية دولي — بالطبع كان الهول . . . — بربك لا فاقبض المهندس وقال : — اجل لا لان السيدات لا يستطيعن سماع أخبار ذلك ولكن الم يمكن تيسر وسيلة للنجاة من ذلك لم فتهد الدكتور وقال : — ربما تيسر ولكن ليس من يلجأ اليها فقال الاب فيتوري : — لعننا انساب الوسيلة يا دكتور — رحماك يا حضرة الاب . دعونا من هذا عند ذلك دخل عليهم المسيو سوروتيه السر قائلاً : — خبر خطير فارتعدوا جميعاً وعيونهم جاحظة كأنهم يسألونه فقال : — لقد تطرّق الخادم الى الدار وقال لي ان الجيش التركي كله خرج من القوم يلغظون بمحدث معركة . غداً او بعد والظاهر ان الانكليز اقترنوا فجلسوا يتساملون فيما بينهم هل يتسلمهم ام معتلمهم ذلك أولاً ؟ وان راموا نقلهم فاذاب فقال الدكتور : — الويل لنا اذا قلنا الاشد اذا انكسروا . وربما كان اشد اذا الويل الويل على كل حال فاكفرت الوجوه (التثمة على ص



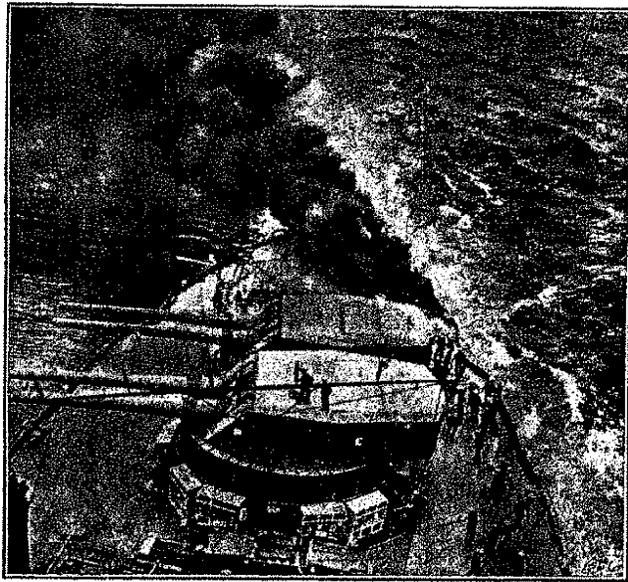
من الامة في ٣ مارس — يخطب خطبته الشاقفة ، فيها « انا اعتقد اعتقاداً تاماً بان الامة الاميركية تنق بي وتشد ازري في كل عمل أقدم عليه بكل حكمة لا غاية لي منه الا السلم وماملة الدول بكل ود واخلاص ولسنا مدفوعين الى هذا العمل بعوامل مادية بل بمبدأ دأ هو الحق الذي تطلبه قلوبنا الخ . . . »

مثل الصورة الى يسار هذا الكلام الحراس العسكريين كيين يحيطون بالبوخر الالمانية المعتقلة في ميناء نيويورك بن وصول ماجوري الألمان وجواسيسهم اليها وتدميرها.

هذه البواخر من الغنائم الحربية بعد ما تقع الحرب بين اميركا والمانيا لما اميركا الى بوخر مسلحة تضاف الى اسطولها الكبير

كثرت الحوادث الجنائية في الولايات المتحدة على اثر قطع العلاقات سية مع المانيا وقد ظهر ان اشياح الالمان وجواسيسهم هم أصل كل جنائية بها اشياح الاذى والضرر بحكومة البلاد ومصالحها . والصورة التي الى هذا الكلام تمثل اضطرار النار في سفينة حربية اميركية ومبادرة البحارة بخادها قبل استفحال شرها وقد صورت من ساري السفينة

أصل كذبة افريل — يسند اصل كذبة افريل الى التغيير الذي ادخله الملك التاسع في سنة ١٥٦٤ على مبداء السنة حيث كانت السنة تبديء في اول نجل اولها مطابقاً لاول يناير الذي صار الناس يتبادلون التهاني والهدايا فيه بدلاً من افريل الذي جيلوا الهدايا والتهاني بمناسبة عبارة عن هدايا كاذبة واخبار ملفقة كانت الشمس في هذا النهار تهادر برج الحوت فقدمت المازحة على هذا الشكل ت او حوت افريل * وذهب بعضهم الى ان اصل كذبة او سك افريل هو طوان اراد ان يقيم للملكة كليونيرة دليلاً على مهارته في الصيد فلحظت الملكة بأنه ادلى بالصنارة رفها وفيها سمكة واعجبت به اعجاباً شديداً ثم لم تلبث ان



علمت انه جعل في قاع البحر بمكان الصيد جماعة من مهرة الغواصين كانوا يتبادلون الصنارة كلما ادليت اليهم وعلقواها سمكة فارادت ان تسخر منه وهزأ به فاستحضرت الغواصين واشترتهم بالمال على ان يعلقوا في صنارة انطوان سمكة مشوية امرتهم بتجهيزه فلما اجتمعا للصيد ورفع الطوان صنارته وجدها سمكة من هذا النوع فقهرت كليونيرة ضحكاً وصاحت . « انت احسن صياد على وجه الارض لانك تصيد سمكاً لا يلزم لاكله في الحلال الا ان يوضع على المائة » * ومن نوادر كذبة افريل ان جريدة الافرن ستندرد الانكليزية نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٣١ مارس ١٨٤٦ خبراً مؤداه ان اليوم التالي (اول افريل) سيقام بالقاعة الكبرى للزراعة في اسلنجن مرض للحمير فليمن الميعاد المحدود حتى تقاطر غزاة الحمير وكثير من المتفرجين الى هذه القاعة فلم يجدوا بها شيئاً واخذوا ينظرون الى بعضهم البعض حتى اذا ادركوا التكة اقبلوا على اعقابهم (تقوم مسعود)

هذه صورة جمع من الاميركيين محتشد في شارع وال ستريت في مدينة نيويورك ليقرا اخبار الحرب — ووال ستريت هذا كله بنوك ودوائر مالية ومصالح ودوائر تجارية غاية في العظمة والثروة — واخبار الحرب تملن نهراً بحروف كبيرة بيضاء تلصق على ألواح مرتفعة يقرأها الناس عن بعد وتعلن ليلاً بانوس سحري كبير على نحو ما تلقى الصور السينماتوغرافية



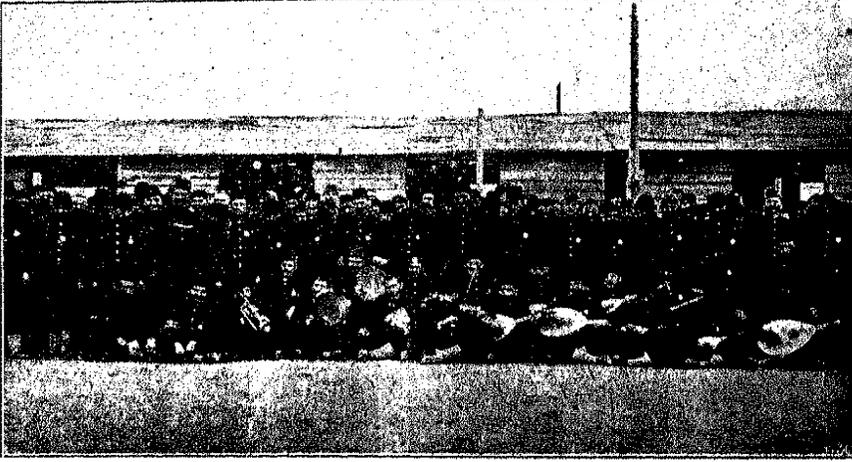
الاسرى العثمانيون السعداء



قبض لاحد مكاتب المقطم ان يزور احدى محلات الاسرى العثمانيين في ضواحي العاصمة في آخر فبراير الماضي فكتب رسالة ضافية الاذيل في وصف ما شاهدته فيها من العناية بالاسرى والاهتمام براحتهم وكان معه آلة للتصوير فتلطف بانحافنا ببعض ماصوره هناك فرأينا ان ندرجه مع مقتضب من رسالته في المقطم . قال : — اذا ذكرت كلمة اسير تبادل الى الذهن معها لفظة سجن ولكن الذي يزور محلات الاسرى في ضواحي العاصمة لا يرى شيئاً من هذا القبيل او ما يقرب منه بوجه من الوجوه . فالعناير التي يقسم الاسرى وينامون فيها واسعة جداً وقد رفعوا حول جدرانها من الداخل مساطب عالية من التراب صفت في اعلاها ألواح الحشب بشكل أسرة ينامون عليها وكل سرير منها مؤلف من اربعة ألواح ومغطى بملاءات بيضاء كالثلج وعند رأس كل سرير كيس من الاكياس السكرية يضع فيه الاسير ماشاء من امتعته وعند اسفله الاواني التي يتناول فيها الطعام وهي نظيفة جداً ومصقوفة بالاتقان العسكري المعروف . وجلة القول ان كل شيء في العناير وفي خارجها يدل اعظم دلالة على ما يمكن عماله تحت اشراف ولاية الامور البريطانيين

ولا تقتصر العناية على سعة العناير وكثرة ما يعطى للاسرى من الاذرة بل تتناول سائر الامور . ومن ذلك الملابس التي تعطى للاسرى فانها مريحة ودافئة ونظيفة جداً أما لوونها فازرق غامق . وقد عرثني الدهشة من كثرة الخبز الذي يفرق عليهم وما يقدم لهم من السمك والبقول والتين المطبوخ وغير ذلك من المأكول المغذية ولكن الطباخين لا يبدون العجب من ذلك بعد ما ألفوه وصار عندهم من الامور العادية . ويقدم السمك للاسرى يوماً واللحم يوماً آخر وقد علمت انهم يفضلون السمك على اللحم ورأيت من المكان الذي كنت واقفاً فيه صفوف المواقد تحيط بها أكوام الحطب وتلويها





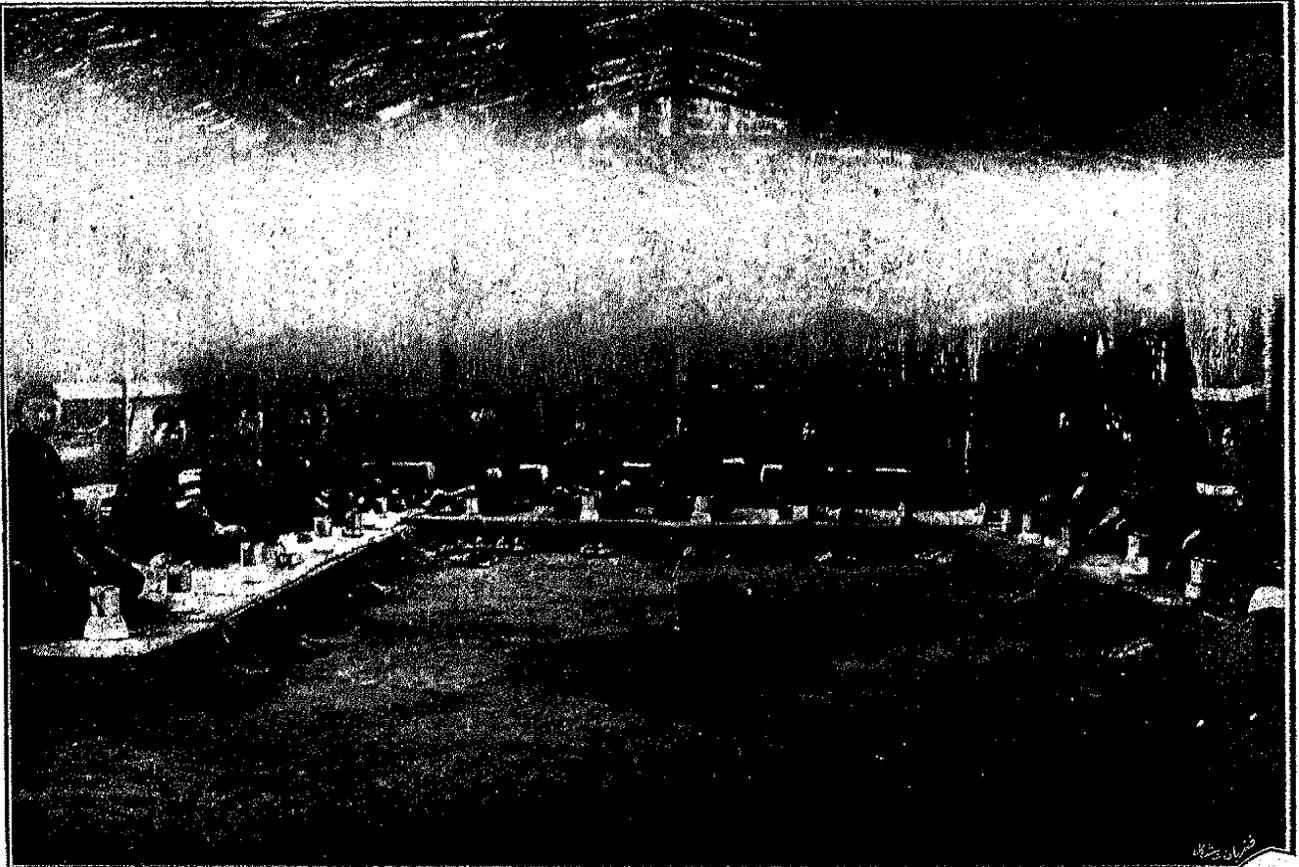
لحقن إناث النظيفة كأنها تشارك الاسرى المجتمعين حولها في الانتظار

وقد شاهدت مع الاسرى آلات موسيقية مختلفة ورأيت مع بعضهم كنجات وربابات ومع آخرين نايات وسواها ومظم هذه الآلات صنعها الاسرى انفسهم في أوقات الفراغ والوترية منها وترين أو ذات ثلاثة أو أكثر وهي شبيهة بالآلات التي كانت شائعة في سورية وفلسطين في عهد التتوراة. وقد رأيت أصحاب هذه الآلات يعزفون عليها على فحوة منا فرمت أن أراهم مرأى العين ويصد رجاء كبير رضوا أن يعزفوا كلهم أمامنا بأورشاد مدير جوقةهم . وهذه بادرة من البوادر

يسلمون ويدأبون في زيادة راحتهم ورفاهيتهم بطرق عديدة . رأيت أسيراً مربباً في زاوية عنبر يدخن بعلبون اهداه اليه جندي بريطاني ودلائل الحيور والقناصة ظاهرة على اساريه وكان منظره وهو جالس كذلك من أجل المناظر الدالة على عظم الارتياح وقد أقيمت الحمامات للمجنود ليستحموا فيها ونصبت لهم الحنفيات ليغتسلوا بها والحرية الدينية مطلقة للاسرى وولاية الامور يسلمون لهم القيام بفروضهم ولا يسمحون بوقوع ما يحول دونها على الاطلاق . وقد رأيت بعضهم واقفين في صفوف الصلاة وآخرين يسلمون كل واحد على حدة وجميعهم مستقبلون القبلة

العديدة التي تبشر بالخير للمستقبل حينما يأتي الخلاص لسكان العراق العربي والاناضول وسورية المنكوبة

وقد عهد ولاية الامور في الاشراف على الاسرى والمحافظة على النظام بينهم الى صف الضباط الذين كانوا برؤسوا هؤلاء الاسرى في الجيش العثماني وبعض الاسرى من الطبقة المتنورة وقد رأيتهم جالسين في أماكن مختلفة وهم يصلحون الكتب كل بفتحهم ويستوعبون محتوياتها وبين الاسرى أيضاً جماعة لا يعلقون القنود ولا يصبرون على الكسل فتراهم





الصورة الاولى

هذه صورة تمثل شخصاً
موسراً من سلالة الاغنياء
طرحته على الفراش سقام
ليس يجدي فيها نقي الدواء
وقف القلب منذراً بوفاة
وابنه الجاهل العديم الرجاء
مسك المتدبل الحرير ليخفي
نشوة الانس مظهرراً للبكاء

الصورة الثانية

بعد ما غيب الفقيد بلحد
وانتهى الاهل من (ليالي العزاء)
طاش اب الغني حيث رأى العبد
سم العدو الألد للتعماء
ولديه كتب الدراسة صارت
لا تجازي منه بغير الفناء
أحرق الكل واستراح واضحي
سائراً في الهوى مع الأهواء

الصورة الثالثة

ورث الغرّ واعتلا عرش طيش
خير أعوانه الخوون المرأي
حارب العدل والفضيلة لسا
شاد صرحاً ممرداً من شقاء
واحتمى كأساً أتر كاس ولكن
شرب (نخب الميراث) عين الصفاء
والسندامي تراحموا وترام
كالبراغيث في ليالي الشتاء

الصورة الرابعة

كثر المال والخراب آتاه
فاغترأ فاه طالباً العطاء
فرأى الحظ في قصور الغواني
حيث يصبو للعادة الهيفاء
مومن أجنبية ذات مكر
أحرزت ماله بكل دهاء
عربات تمرّ اذ يتتطها
في اثناس بالكاهب الحسناه

الصورة الخامسة

في نوادي القمار لوجه ليلاً
أسمعه يا (بيك) عند النداء
عرف (الفيشة) الكبيرة لكن
عن تمانين (البلنجي) في ازواء
حرر (الشيك) واستدان وباع ال
خاتم الماس حلية الوجاه
انما المال قدمته يدها
طعمة للفساد باسم السخاء

الصورة السادسة

قد رأى الدنيا الآن سم خياط
قبل كانت فسيحة الأرجاء

وتراه يفتشى القهاوي بذل
مستندراً أحسان اهل التراء
وتراه في الليل تحت البواكي
انكروه اخوان عهد الرخاء
كل غصن ولم يكن مستقيماً
زال بلريح الصرصر النكباء
العظة

المال يرفع ذكر العاطل الخلل
والعدم يري الغني في أضيق السبل
وذو الحياء اذا مدت يدها ترى
كان بممصمه مساً من الشلل

(تمة الرواية من صفحة ٤)

قال بعضهم : الله المتقد ومهما يكن الامر فنحن نذنب امام الحكومة واعمالنا الماضية تشفع بنا في اليوم التالي اجتمع الكولونل فرسن بالدكتور مدلتون قال له : - رأيت أمس في صدرك أموراً تشأ أن وح بها لسراً أفيهم . فان كان من فائدة لنا بها ... فقاطعة الدكتور قتلاً : - لا سر ولا اسرار اعني الوسيلة التي اشترت اليها النجاة . ونحن مما زنى اضيق من سم الخياط والحاجة الى الوسيلة شديدة فضحك الدكتور في ابان تقطيعه وقال : - هل يد ان تعرف الوسيلة ؟

- كلنا توسل اليك ان ترشدنا اليها طبعاً مهما كانت الواجب الساعية في سبيلها اهل لنا وفرجاً - اما الوسيلة فهي الانتحار

وقعت المهندسين قاتلاً : - عليك بالمتجرب بعمر عندك ربه بل ان المستحسن بدار نفسه لاسعد جنابك من الاستسلام حصصاً الترك ان مارايته من الذل لا يجمل الانتحار به نعمة ورحمة يا كولونل

- لا لكن ولا بل . لقد شاهد بعيني رأسي من غضبانع ما يجعل حياتي كلها في تذكارك خفيفة . واني بيكسكتني ضميري في تصديري عن تلافي تلك الفضائع بل وقوعها اذ كان تلافيها ممكناً

- كنت في جملة من جمعوا في ارزنجان من الامرن اختروا الى واد سحيق حيث سجنوا في الفضا عشرة أيام وليس معهم من الزاد الا ما حملوه ولا فراش لهم لا الارض ولا غطاء الا السماء . اواه . بربك دعني من الرواية لا اطيع ذكر ما شهدت من الفظاعة - وماذا كان في وسعك ان تفعل

- كان في امكاني ان اميتهم قبل ان يقاسوا من لعذاب الوانا واشكلاً لا تطاق ولا تختمل - ورايتك - لا تسل عن رأبي بعد هذا القول

- ولكن اذا كان بعضنا يستسلمون للانتحار فالبعض الاخر ولا سيما السيدات يفضاون الاستسلام للاقدار - لكم شأنكم ولي شأنى يا كولونل

عند ذلك جعلهم دوي المدافع فقال الدكتور : - المعركة . المعركة . ولكني استغرب انها قريبة منا - لا انظروا اقرب من عشرة اميال واجتمعوا ببقية الرفاق فاذا الوجوه كاسفة فقال

الدكتور : - يجب ان نقيم منار قباه على السطح يرقبون ماذا يجري حولنا لتكون على بصيرة وبالفعل عينوا منهم من يتناوب الرقابة وكان دوي المدافع يشتد برهة ثم يخف الى ان جعلوا يرون الجنود تجري في المدينة وحولها فاشتد جزعهم ولما كان المساء اجتمعوا وصالوا الى الله ان يلطف بعباده ويرحم العالم اجمع . ثم جلسوا لتناول الدعام فقال القس هندرسون بما كان هذا العشاء آخر عشاء انا وانا والباقي من الطعام لا يكاد يكفي الليلة فهل يريدون ان نبقى منه للغد على اننا نحن نعيش في رحمة الله على كل حال

فقال الدكتور : - اذا جاء دور غلبة المرئي يا اخوان . فكانوا الموجود والله يدبر الغد وبالفعل اكلوا ما بقي من الطعام ثم فتح القس عليه المرئي ووزع على كل نحو معلومة منها . فاكلوا كلهم الا من بلاك الممرضة فلم تشأ ان تأكل بدعوى انها عدت الشهية . ولكن الدكتور ألج عليهم اجدا ان تأكل المرئي فأبت قائلة انها اقلاما تستدل الحلو . فألح ثانية فأبت وانجراً ففصل المناقشة بينهما مسرعاً هندرسون اذ آكلت حصة الفتاة وفي خلال ذلك كانت الجلبة تشتد في المدينة وهم لا يدرون ما هو جبار . وقبل ان يتركوا المائدة استلقت مسرعاً هندرسون في كرسيه بانامة . فحاول زوجها ان يوقفها واكنه كن يضرب في حديرسبارد فاستغرب امرها . ثم مالبت ان تشعر بنعاس هائل فنام وتلاه البقية الواحد بعد الآخر وفي دقائق قليلة كانوا كلهم نياماً الا مس بلاك والدكتور . فصاحت الفتاة به قائلة ويحك . ماذا فعلت فاجاب : - لا تصخبي يا فتاة اذ امل اعمل ما انا فاعل فان الله بما قبني في الآخرة . في غلبة المرئي بقية فكلمها لكي تنامي ولا تشعري بعذاب هذه الدنيا والله يغفر لي ولك في الآخرة فذعرت الفتاة وقالت : - ربه . ماذا فعلت - الى الآن لم افعل ما نويت ان افعله وانسكتي اراقب الحوادث الحاضرة حتى متى وافى الهول لا اتردد لحظة في تنفيذ خطتي

فاشتد زعر الفتاة وقالت : - رحماك لا اريد ان اموت - ولا اريد ان اعاير برتي ان تموتي ولكنك مستوسلين الى الموت فلا تجديته

عند ذلك اشتدت الجلبة والضوضاء في المدينة فاسرع الدكتور واحكم ابصاره بوابة الدار لانه شعر ان الظفراء يقرعونها بشدة وهم يتوعدون ثم جعلوا

يطلقون البنادق على النوافذ المغلقة . وسمع اغطاً فهم منه انهم يريدون ان يأتوا بسلم ويصعدون الى نوافذ المنزل العليا فقال : - اذا لم يبق مناس من تنفيذ المحتوم . ودخل على النيام بزجاجة في يده وحقته في الاخرى . فصاحت الفتاة به ويحك : - ماذا تفعل - اني ابرئ ذمتي من عذاب هؤلاء قبل ان اموت ان هذا السم يميت موتاً هيناً فاقترعت عليه وأمسكت بذر اعيه قائلة : - لن تفعل . ان تفعل . ما لان في رحمة الله . دع الامر لله يفعل ما يشاء وجرت بينهما شبه معركة انتصرت هي بها اذ وقعت الزجاجة منه على الارض فانكسرت واهرق ما فيها فيكي الدكتور وهو يقول لها : - انك ستدمين القساة والعتاة يا مس بلاك . فلسوف تندمين حين يسلمخ الترك جنك حية كما سلخوا جنك قسيس ارمي وهو يستغيث ان يابجوه فلم يرحموه بانجحة فاشتد جزع الفتاة حتى اغشى عليها وعند ذلك اسرع الدكتور الى غرفته واصطنع زجاجة اخرى من السم المميت . وما عاد الى صف النيام حتى استيقظت الفتاة ووثبت عليه قائلة : - لا تفعل شيئاً اني استيقظت على صوت خليل صالح الخياطم ينادينا ان نفتح فاطل الدكتور من الباب فرأى الخياطم وفي يده مصباحاً فخاطبه فاجاب الخياطم : - افتح يا مولاي . لقد جلا الترك كلهم عن البلد . واعيانها ينتظرون دخول الانكليز باحتفال . فقرأوا عيناً عند ذلك قبل الدكتور يد مس بلاك قائلاً : - تبارك الله مملكت

في صباح اليوم التالي استيقظ المعتقلون النيام والمدينة محتلة بدخول الجيش الانكليزي الظافر . فتهنأوا الصعداء وعذروا الدكتور لما عملوا من قصده وشكروا الله الذي كتب لهم أجلاً يرون فيه الفرج

النهر الراجسته

حجج في العدد الماضي

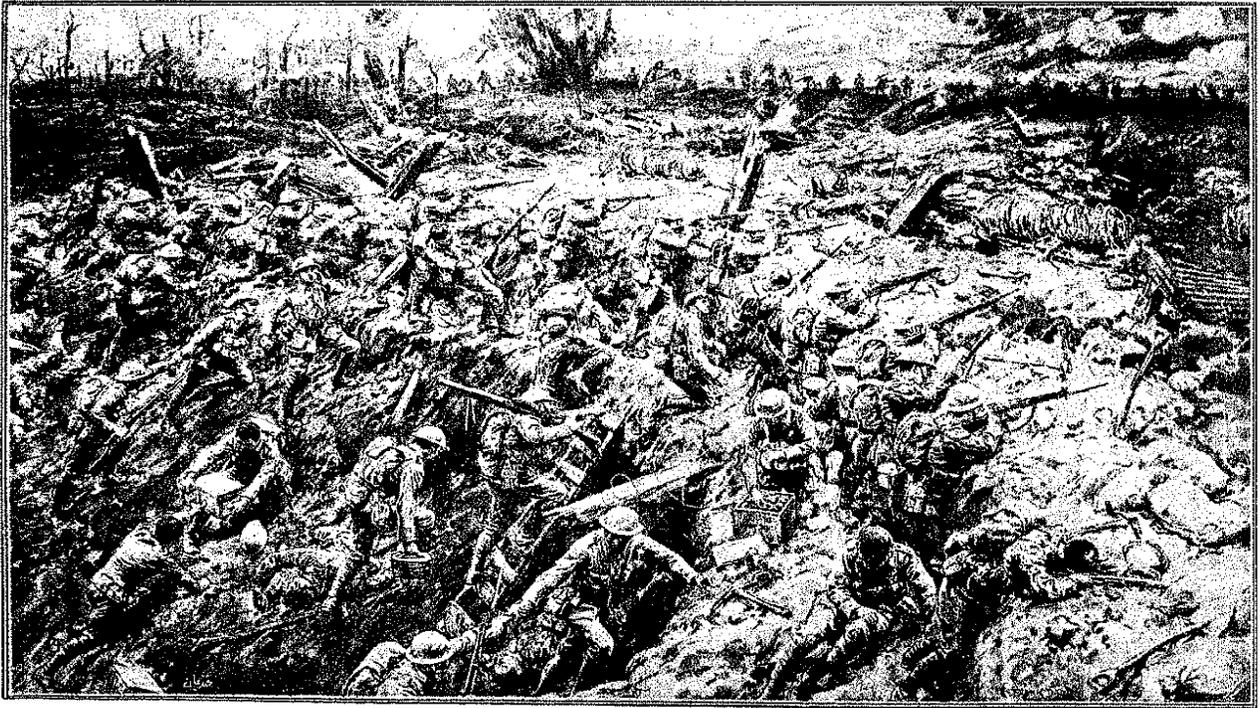
تدفع ادارة الطائف المصورة لكل من حاملي الكورتونات من العدد الماضي (١١١) التي نمرها كالاتي ١١٣ ٥٦٧ ٥٥٥ ٧٢٤ ١٠٠٢ ٢٧١٦ ٣٦٤٠ ٤٧٣١ خمسين قرشاً صاغاً اذا قاموا بالشرطين الموجودين في ذلك الكورتون

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

<p>اخبار داخلية — تقلالاً عن محليات المقطم الاثنين في ٢٦ مارس — عينت وزارة المعارف لجنة لاعادة مشروع نظام الجامعة السلطانية الجديدة برئاسة صاحب السعادة حسنين باشا وكيل المعارف تعد وزارة الداخلية قراراً بإنشاء لجان بلدية في النادر الصغيرة لما في انشائها من عمران النادر وتحسينها الثلاثاء في ٢٧ منه — اصدرت رئاسة مجلس الوزراء قراراً بإنشاء لجنة لدرس الاصلاحات التي تنوي الحكومة اجرائها بعد زوال الامتيازات الاجنبية بعد الحرب ونشرت الصحف فحوى القرار * يتقاطر الشبان اليونانيون الى مكتب التجنيد اليوناني في الاسكندرية فيتطوعون في جيش الدفاع الوطني</p>	<p>الالمانية رسمياً بتقهقر جنودها من غابة كوسي امام حركة الالتفاف التي يقوم الفرنسيون بها * وصل الفرنسيون الى غابة جويان وبلغ مدى تقدمهم ٤ اميال * تقدم البريطانيون تقدماً آخر الى الشمال الشرقي من الخط الممتد بين بايوم وبرون * وصلت الباحرة سبت لويس الامريكية الى لفرول مسلحة بالمدافع في مقدمها ومؤخرها وكانت تمرن على اطلاق القنابل في اثناء سفرها * تعود صحيفتان تسميان الى فزيوس للظهور في اثناء * زحف الايطاليون على يانينا وغرضهم توثيق عرى الاتصال بين الجيش الايطالي والجيش الفرنسي * افرقت باخرة الاستشفاء استوريا بعد ما انزات الى البر الف مريض الجمعة في ٣٠ منه — نبش الالمان القبور في</p>	<p>اخبار خارجية — تقلالاً عن تلغرافات المقطم الاثنين في ٢٦ مارس — رد الفرنسيون العدو الى الشمال الغربي من مناستر * قابل الشعب العماني مشروع الحكومة بالتجنيد العام بأشد الاستياء والسخط * يحاول انصار انور باشا ان يمنعوا الاخبار الصحيحة عن الثورة في روسيا خوفاً من وقوع القلاقل التي تؤدي الى منع تركيا من مواصلة الحرب * سيحصل تمن الرغيف الذي زنته * ارطال في كل اسواق انكلترا شلتاً واحداً ابتداء من اليوم * قامت الصحف الاشتراكية الالمانية تطالب بجعل نظام الحكومة الالمانية ديمقراطياً أكثر مما هو الآن * يستمعي الفرانكو من وظائفهم في الجيش الروسي والمرجح ان يصير الجنرال الكسيف قائداً عاماً</p>
<p>الاربعاء ٢٨ منه — بلغت ايرادات الجمارك من اول ابريل الماضي الى يوم ٢٤ الجاري ١٢٢ ٣٦١ ٧٤٤ ج . م . يقابلها في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٣٧٣٨٦٣٢٤ ج . م . * اصدر القائد العام منشوراً عن النظام الذي يتبع في انشاء محاكم لمحكمة اليونانيين التابعين لحكومة سلانيك</p>	<p>فرنسا وسرقوا توابيت الرصاص والزنك منها * يهدد الفرنسيون الالمان في غابة سان جويان * يواصل البريطانيون تقدمهم وقد دنوا من الطريق بين كبراي وسان كستان وباتوا على مسافة ستة اميال منه فقط * غادر امبراطور النمسا فيينا الى برلين للاجتماع بامبراطور المانيا فيها والبحث في بعض الامور الخطيرة الشأن * في النمسا الآن حركة كبيرة لثقل قوات عظيمة من الجنود النمسيين والالمان الى الميدان الايطالي بطريق فورارلبرخ * وافق مجلس النواب البريطاني باكثرية عظيمة على مشروع تعديل الانتخاب وهو يشمل حق الانتخاب للنساء ايضاً</p>	<p>الثلاثاء في ٢٧ منه تمهم الصحف الالمانية بتحويل انظار الجمهور في بلادها الى ميخري في الميدان الشرقي * وصل البيان المسهب الاول عن معركة دبله في العراق وفيها اعظم ثناء على البريطانيون الذين مدوا الكبري على النهر تحت نارحمية كانت تصعد منهم فريقتاً بعد فريق * يصل اعيان الالبيين الى كورتزا حيث يعرضون خدمتهم على الحلفاء ويتطوعون مع رجالهم لاخراج النمسيين من البانيا * شرع العمال الروس يشئون الاندية للدفاع عن حقوقهم * انشاء الالمان في الاستانة مدرسة للفوات وتعليم الضباط البحارة فيها</p>
<p>الخميس في ٢٩ منه — صدر بلاغ رسمي عن تقدم الجنود البريطانيين ١٥ ميلاً في وادي غزة واشتباكهم يوم ٢٦ و ٢٧ الجاري مع عشرين الف من الاعداء على بعد ٥ اميال من غزة وقد خسر العدو ٧٠٠٠ قتيل وجريح واسر ٩٠٠ اسير بينهم قائد الجيش العماني الاكبر وجميع ضباط مركز قيادة الفرقة ٥٣ العمانية وبين الاسرى ٤ ضباط نمسيين و ٣٢ من صف الضباط والجنود النمسيين و ٥٥ المان</p>	<p>الجمعة في ٣٠ منه — وصل الى العاصمة امس قطار خاص من القنطرة يقل ٥٥٠ اسيراً من الاسرى الاتراك بينهم ٤ المان و ٢٨ نمسيين وقد سار بهم القطار رأساً الى الخلية بمصر الجديدة لاعتقالهم هناك السبت في ٣١ منه — اصدر قائد البوليس في الاسكندرية يمد اوقير منطقة حربية لا يجوز لاحد تجاوزها الا برخصة * اقتضت الاحوال المالية والادارية الغاء مركز وكيل الادارة لمجلس الوزراء فانضى ذلك الى الاستغناء عن حضرة اسمعيل شرين بك</p>	<p>الاربعاء في ٢٨ منه — وصل الفرنسيون الى امام الخط الجديد الذي انشاه المرشال هندنبرج واتصلوا به جنوبي سان كستان * وصل الروس الى قصر شيرين في ايران وهي على بعد ١٦٠ كيلومتراً غربي كرمشاه وقرية من حدود العراق العربي * قام المهندسون البريطانيون بالمعجزات من الاعمال في تمهيد الطرق ومد سكك الحديد للثقل فتمكن الجيش البريطاني من جلب مدافعه الى خطه الجديد حيث تدور رحى القتال * تزداد حركة الجمهورية في روسيا انتشاراً وعدد انفصاليها يزيد في أنحاء البلاد * شرع الجنرال جوتشاكوف ينظم الجيش الروسي على قواعد اقرب الى الديمقراطية من القواعد الماضية الخميس في ٢٦ منه — اعترفت الحكومة</p>
<p>السبت في ٣١ منه — استولى البريطانيون عنوة على قرية ارويل وقرية فو الواقعتين غربي سان كستان * تؤكد صحف اثينا ان اعتصاب عمال السكرائية اخيراً برمي الى معارضة الحكم الحالي * استعفت وزارة اسوج * يمر البريطانيون على الغام نصبها الالمان وجعلوا قتيلاً يشتمل ليشتمها في زمان معين بعد تقهقرهم وقد انفجرت هذه الالغام ونسفت كثيراً من الكنائس والمنازل التي في النطوط الالمانية السابقة * زار المسيو فزيوس وزارة الخارجية البريطانية في لندن * قال الدكتور تمان هلفج وزير الماني في مجلس الرخستاغ انه لا يروم وقوع الحرب بين المانيا واميركا ثم عمل وقوع اسباب الازمة التي بين الدولتين</p>	<p>الجمعة في ٣٠ منه — استولى البريطانيون عنوة على قرية ارويل وقرية فو الواقعتين غربي سان كستان * تؤكد صحف اثينا ان اعتصاب عمال السكرائية اخيراً برمي الى معارضة الحكم الحالي * استعفت وزارة اسوج * يمر البريطانيون على الغام نصبها الالمان وجعلوا قتيلاً يشتمل ليشتمها في زمان معين بعد تقهقرهم وقد انفجرت هذه الالغام ونسفت كثيراً من الكنائس والمنازل التي في النطوط الالمانية السابقة * زار المسيو فزيوس وزارة الخارجية البريطانية في لندن * قال الدكتور تمان هلفج وزير الماني في مجلس الرخستاغ انه لا يروم وقوع الحرب بين المانيا واميركا ثم عمل وقوع اسباب الازمة التي بين الدولتين</p>	

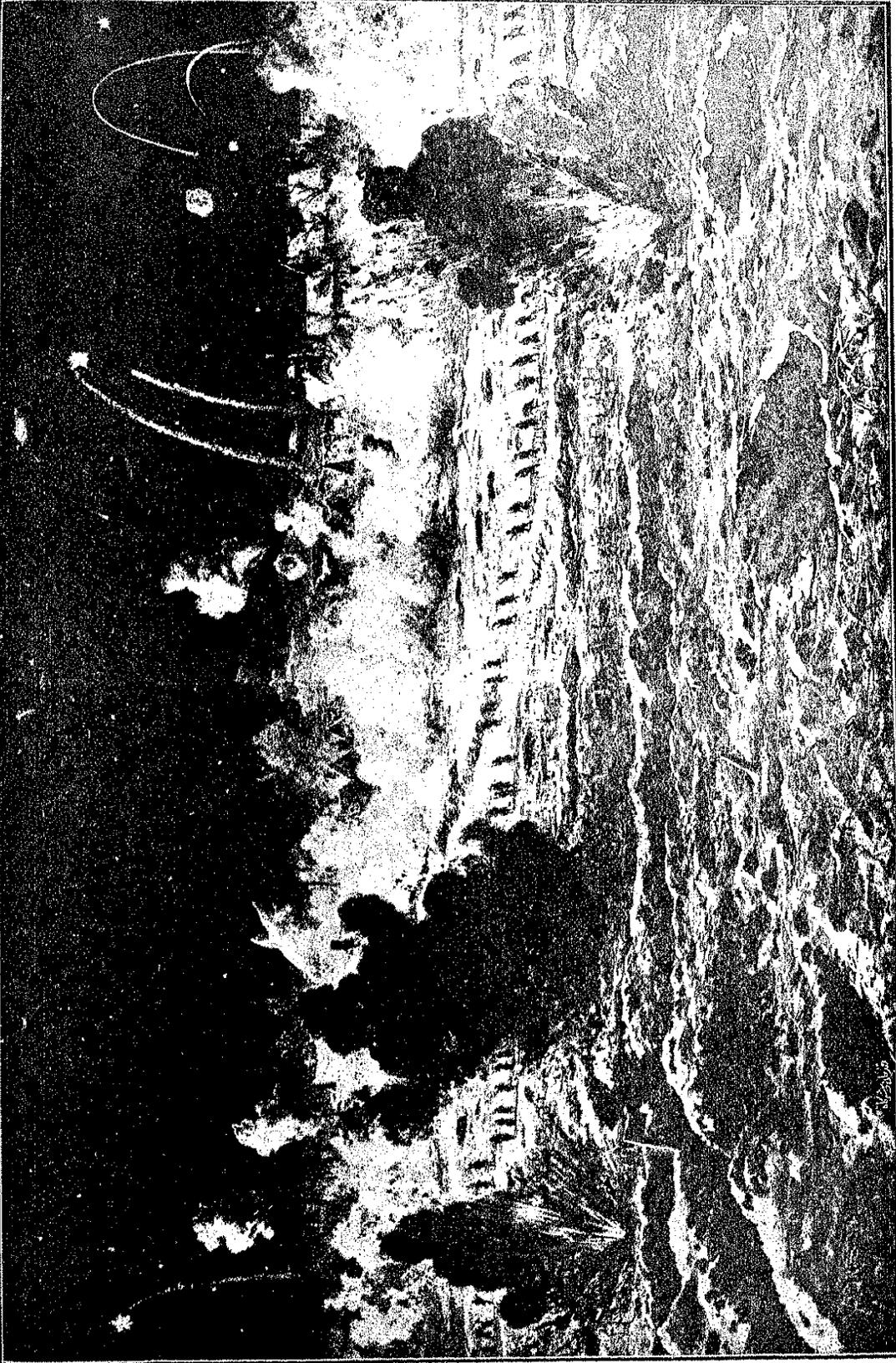


في القارىء في هذه الصور المتقولة عن صور فتوغرافية كيف يعامل الالمان اسراهم الروس وهي اصدق شاهد على ما يروى عن ظلم الالمان وقسوتهم واقترافهم الفظائع في الدين مون تحت ايديهم ويستطيع القارىء ان يدرك عظم الفرق بين معاملة الالمان لاسراهم ومعاملة البريطانيين لاسراهم من مقابلة هذه الصور بما نشرناه في مكان آخر عن الاسرى العثمانيين



قال شاهد عيان انكليزي : لسفنا بالأمس لثماً فهدمنا به خندقاً للسدو ثم حتلنا فوهة اغم . وبيننا كنا نبرز أقدامنا فيه هاجمنا الالمان هجوماً شديداً تفقرت جنودنا التي كانت تمد الاسلاك الشائكة الى شفا الفوهة ثم اصلت السدو رآ حامية من بنادقها السريعة والمدافع الرشاشة فهزمتنا الالمان فقادوا القهقري مد ما قد تصفهم على القليل . والذين أخذوا الجرأة خلة تلقوا على بعد ٢٠ يردة ن مركزنا، والنار السريعة من ميزات المشاة الانكليزي ففي كل بندقية خمس خراطيش

او عشر اذا اطلقت أزل غيرها محلها من غير أن تنزل البندقية عن كتف حاملها وأما تخفض قليلاً لوضع الخرطوش في مكانه . وهذه الطريقة يستطيع الجندي المدرب اطلاق ١٥ طلقة صائبة في الدقيقة . وإذا كان الهدف كبيراً أطلق ٢٠ طلقة . وقد سميت هذه النار بما معناه «الدقيقة المحنونة» ولطالما اقتدت الجنود في كثير من المواقع الصعبة في الحرب الحاضرة ولا سيما في أوائلها حين كانت المدفعية الانكليزية غير وافية بالمرام . وقد دهش الالمان بها حتى ظنوا ان جنودنا يحملون بنادق آلية كما اخبرنا الاسرى منهم



ضاربت الآراء في اسباب قهقر الاناث على نهر الانكرو ولكن لا ريب في ان بين تلك الاسباب تضيق الانكيز عليهم باطلاق المدافع انطلاقاً شديداً وموالي حملات مشاهم . وقد هطل المطر وساد الضباب وكسبها لم يشئا الا انكيز من استئناف الككرة . وهذا الرسم يمثل هجوماً على مركز المائي جريم ككو نزول الثلج فيه . وبان القمر . ويرى خط خنادق

الانان في الصورة بنور شهب القنابل المتفجرة التي تطلقها المدافع الرشاشة الانكيزية . ويرى وراءها سطح قرية وبعض السهام النارية التي انطلقها الانان من خنادقهم الخافية . والى هذه الجهة ترى خنادق الانكيز وثلاث قنابل المانية تنفجر فيها او قربها وكذلك ترى القنوجات التي قصفها المدافع في الارض حولها وهي سوداء والياض التي يشاهد بينها هو يياض الثلج

وقد نزم بعض الجنود الانكيز خنادقهم وورث بالبخس الآخرة ما زانحين على المدد وعم لا يسون ملابس الشتاء . والجنود الذين روتن في وسط الصورة يسبرون حذاء طريق معصوم بلهه كان الانان قد سلكوه الى بين القمامة السوداء التي ترى في الوسط . والصورة تمثل رأى هذا المتظر بسبب السخن الذي ينعقد سحبا سوداء ويحجب كل شيء عن الاصل